سدوا رؤس الانهار بالالواح وفي بعض الروايات القوا بنباتهم
يوم الجمعة بعد صلاة العصر وخرجوا بها يوم الاحد فيا كلون ويبيعون
فنصحتهم العلما والحكما والزهاد فلم يروا ان يسمعوا فلما لم يسمعوا لوعظهم
خرجوا من بينهم كيلا يعاقبوا معهم فاراد الله عقوبتهم وامهلهم الله
تعالى سنين وارسل اليهم من ينصحهم ويعظهم فلم يتعظوا بما
عظهم فيوما من الايام دخل العلما والحكماء والزهاد في البلد فلم يروا
في البلد احدا من الادميين ففتحوا ابواب البيوت ودخلوا
فراوا الذكور والاناث كلهم قد مسخوا قردة كما قال الله تعالى
فلما نسوا ما ذكروا به الى قوله قلنا لهم كونوا قردة خاسئين موعظة
ان من احتال في صيد السمكة فجزاؤه ان تحرك صورته قردة
فكيف من احتال في تحليل الربا الذي حرم الله والحمد لله كذلك
ويقال ان الذين احتالوا في صيد السمك كانوا سبعة انفس فعاقب
الله تعالى جميعهم بترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واخبر
حبيبه عن قصتهم في كلامه في سبع مواضع فاولها قوله تعالى انما جعل السبت
على الذين اختلفوا فيه والثاني ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في
السبت والثالث قوله تعالى انا لعناهم كما لعنا اصحاب السبت
والرابع قوله اذ يعدون في السبت والخامس قوله تعالى واسالهم عن

القرية

القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا والسادس ويوم لا يسبتون لا تاتيهم
والسابع وقلنا لهم لا تعدوا في السبت فسبحان من لا يشبه
صنعه صنع المخلوقين ولا تدرك حقايق حكمته بصيرة
المحققين بسمكة اخذتها اليهود فصاروا قردة وسمكة اخذت يونس
عليه السلام فصار رئيس السمك وابليس الذي كان قبلته العرش
فصار مخذولا مطرودا وعمر بن الخطاب الذي كان الصنم قبلته
صار مودودا محمودا اذا اراد ان يدخل المنافق فيمن يوافق الحقه
بمن يوافق واذا اراد ان يدخل الموافق فيمن ينافق الحقه بمن ينافق
فلا راد لقضايه ولا مانع لحكمه ثم اختلفوا في معنى يوم السبت
قال بعض العلما سبت اي عظيم وانما سمي يوم السبت
عظيما لانه معظم عند اليهود وقال بعضهم السبت الاستراحة
من اشغال الدنيا قال الله تعالى وجعلنا نومكم سباتا اي راحة لابدانكم وانما سمي يوم السبت لانا اليهود كانوا في الاستراحة
فيه من اشغال الدنيا ويسئل من اليهود لم تشتغلون في يوم السبت
بالاشغال الدنيا وية قالوا لان الله تعالى لم يخلق يوم السبت
شيا وروي ان اليهود اتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا

Copyright © King Saud University